

محمد سيد حاج - التجارة - #إشارات

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى اله واصحابه اجمعين. المستمعون الكرام عبر مساحتكم اشارات ساقف اليوم مع عنوان يتكون من مفردة واحدة وهذا العنوان ومن الانشطة الحيوية في حياتنا - [00:00:00](#) وهذا موجود ومن الانشطة المباحة التي يقوم عليها الحياة وفيها من المنافع والمصالح الشيء الكثير والخير الوفير التجارة ساتحدث عن التجارة مستقر في وجدان الناس من الناحية النظرية ان التاجر الصدوق - [00:00:24](#) مع النبيين والصديقين في الجنة. ويستحق ذلك لانه قاوم فتنة تعد من اعظم الفتن وهي فتنة المال. والثراء سريع والغنى الذي يتمناه كل واحد منا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم - [00:00:48](#) وتجارة عن تراب منكم. القرآن تحدث عنها والشرع اباحها احل الله البيع وحرم الربا والنبي عليه الصلاة والسلام عمل في اول امره بالتجارة وفي سنته اوامر وتوجيهات وارشادات ووصايا واداب واخلاق - [00:01:09](#) تخص التجارة كلنا درس في المدارس وهذا من اشكالاتنا من اشكالاتنا الحقيقية اعني ما نقرأه في المدارس لا يعد مما ينبغي ان يهتم به يبدو لذلك ان الناس يقرأون احاديث مختارة - [00:01:31](#) مقرر يبسموه المقرر يقولوا احاديث يحفظوها ويسمعوها حدها الامتحان بعد ما الامتحان ينتهي تاني الطلاب الا من رحم ربي عشان ما نعمم ما يشغلوا المسألة دي. نحفظ جميعا ولكن هذا من الفوائد انه في احاديث حفظناها في الصغر - [00:01:51](#) وكانت مقررة علينا في مادة التربية الاسلامية وما زال صداها موجود في حياتنا. رحم الله عبدا اذا باع وسمحا اذا اشترى وسمحا اذا اقتضى. يعني دين. تتدين بآداب وترجع الدين بآداب. وتطالب دينك بآداب. هذا البيع والشراء - [00:02:09](#) ضرورة من ضرورة الحياة. والان ظهر ما يسمى بالتجارة الدولية او بالتجارة العالمية في العالم كله بين الدول والتجارة الحدودية والتجارة الالكترونية تباع وتشترى بالانترنت وشركات عارضة وتخس عليهم وتعرف عليهم ويوروك كيف طريقتهم - [00:02:36](#) الدفع تجارة ضخمة جدا. وهذا مما سخره الله عز وجل للناس. ولكن نحن نود ان نتحدث عن اخلاق هذه المهنة. واسمحوا لي ان اقول كل مهنة من المهن لابد لها من اخلاق - [00:02:56](#) على ذلك العقلاء من الانسانية والشرفاء في العالم حتى الكفار ابو قراء عنده قسم للطباء جيد. انه يعالجوا الناس في كل الظروف في كل الاحوال لا يميز بين العرق. ده قبيلته كده قبيلته كده ولا بين دين الناس. ده دينه كده وده ديانتته كده. ان يكون - [00:03:17](#) رسول رحمة. ان يكون الطبيب من رسل الرحمة. فالمهن لها اخلاق ما هي اخلاق مهنة التجارة؟ وهذا الكلام موجه للتجار. اخلاق مهنة التجارة اولها على الاطلاق الصدق الصدق ان يكون التاجر صادقا جيد يعني مش حاجة من من البقالة فاشترت قام - [00:03:41](#) يا شيخنا دي خليها. قلت له قال لي يا اخي دي مدتها اوشكت على انها تنتهي. هذا والله يعني افرحني فرحت ان في المجتمع امثال هذا وفي ناس اجابكم الله يشوف الزوج شال السد عالكعبة. بيعمل شنو؟ بيعمل نايم. تعرفوا اعمى نايم يعني شنو - [00:04:07](#) يعني عامل نفسك ما شايف حاجة في قيامة كيف تعمل نايم؟ النبي عليه الصلاة والسلام مما عابه المشركون عليه دخول الاسواق. وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق الاسواق وفي السوق - [00:04:26](#) وجد رجل يبيع طعاما وادخل يده في الطعام درة دخل يده في نصها. فاصابت يده بللا قال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء. طقته مطرة. قال هلا جعلته مما يلي اعين الناس - [00:04:47](#) فانه من غشنا فليس منا محفوظ فانه من غشنا فليس منا سببه مع تاجر يقول عليه الصلاة والسلام البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

بالخيار يعني شنو؟ يعني اذا واقفين مع بعض وما تفرقوا بكون الزول عنده حق انه يرجع السلعة - [00:05:06](#)

البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان بينا وصدقا بورك لهما في بيعهما. يجيك ربح بسيط احسن لك من ربح كثير ممحوك. اوريكم كيف اسمعوا الكلام دا اوريكم اي زول بياكل حرام - [00:05:31](#)

وما نزيه في شغله بيدبح كثير ما بستفيد منا ربنا بيسلط عليه امراض يقلعوه منه الدكاترة. وناس الفحص والصيدليات تخش عليهم الساحل والمالحق اوعك تاكل حرام. تاكل حرام اللي بيعحتجوا اكبر مبلغ. والله والله تكملها ادوية - [00:05:50](#)

نكمل ادوية تشيل حاجة قليلة ادخل في جسمك تنتفع بها. ابن القيم في مفتاح دار السعادة عنده قصة لطيفة جدا. هل في تاجر؟ باع بيعش عنده بضاعة في الساعة كم ضربة؟ باع وفيه بضاعة تانية ما ضاربة باع - [00:06:14](#)

يعني خلط اللاتين مع بعض ربح في الماء ضاربة خمسين دينار بربحوا وربح الكعبة مئة دينار. الغش فيها الناس. وقال ركب في سفينة ماشية وعنده قري. مربياه وجري. لمن نام - [00:06:31](#)

القرد سال السرة بتاعة القروش المية وخمسين دينار الربح. بقى يشيل كل دينار ويرمي منها. لمن تم مئة دينار قفل الخمسين الحلال قعدني دي رحمة بيه والله. ومشت البحر طوالي دي. فبالتالي الصدق - [00:06:47](#)

وان بين وصدق بين يعني شنو؟ تبين العيب في سلعتك تبيعها وعاملة حادث قبل كذا تمام قبل كده عملت حادث ده معناه ان بيناه وصدق بورك لهما في بيعهما. السلعة مدتها منتهية - [00:07:05](#)

المدة منتهية. يا اخي لكن انا كان كلمته بالحادث العربية بتنقص كم مليون؟ اخيرا تنقص كم مليون وتربح وتكسب حاجة بسيطة الله يبارك لك فيها وربنا نزع البركة من شيء والله لا تنتفع - [00:07:25](#)

زي ما قلت لك والله ياكلوها منك الدكاترة. ما تنتفع بها. قال فان بينا وصدقا ده صدق بورك لهما في بيعهما. وان كتما محقت بركة بيعهما. ده حديث عجيب ده. فيه ادب عالي وخلق رفيع - [00:07:38](#)

وقيم ونزاهة غير عادية الإنسان يكون واضح الوضوح والصراحة في البيع. اتنين النزاهة التاجر النزيه الذي لا يدخل على نفسه حرام. هحكي لكم قصة القصة دي فيها معاني عجيبة جدا. القصة حصلت - [00:07:58](#)

احد كبار التابعين وهو الامام محمد ابن سيرين تلميذ الامام الصحابي الجليل انس بن مالك راوية الاسلام وخادم رسول الله صلى الله عليه وسلم انس تلميذه اشترى زيت قتيل بالدنيا. قام فيه فار ده وقع في الزيت ده - [00:08:20](#)

الحديث بيقول اذا كان جامد نشيل الفار وما حوله وترميه. وتنتفع بالباقي. اذا كان مائع يعني سائل وقع فول فار افسده. فوالا دفع الزيت ما عمل نايم زي ما بقولوا الناس. دفع الزد. ما استفتت. جو ناس الدين ناس الزيت. الباعول الزيت - [00:08:41](#)

لمن ما عنده دخلوه السجن. وهو في السجن توفي انس ابن مالك وكانت وصيته ان يصلي عليه محمد ابن سيرين قال انا والبلد مجموعة وده صحابي في زمن التابعين والوالي والشرطة كلهم متجمعين سيصلوا على انس ابن مالك لقوهم - [00:09:01](#)

في الحراسة الوالد طلوعوا لنا الحراسة خليه يجي يصلي لما يطلع يصلي قال الا ان يأذن لي صاحب الحق. اما الوالي فاني لا اقبل اذنه. قال لنا الوالي ما يأذن لي صاحب - [00:09:20](#)

قال اليوم اديتوا ايدي ذهب وخرج والشرطة معه عسكري يحبسه واحد ما صلى طبعا جمهور وامه من الناس عريضة بعد ما صلى رجع الحراسة العسكري عرف انه دا عالم كبير - [00:09:35](#)

وقام حاول يتضارف معه يتضارف معه بدون ما يعصر له حاجة زي ما بيقولوا الناس. قال له يا امام يا اخي اصلا انت ما انت شرط يا اخي قلبه دمش بيت مع اولادك وتعيش - [00:09:54](#)

بدون ما زوج يشوفك. عارفين ماذا قال محمد بن سيرين؟ قال له لن اكون اول من يعلمك خيانة الدولة. ما حمشي. لحد ما تصير الناجة عفاه. لن اكون اول من يعلمك خيانة - [00:10:08](#)

الدولة فبالتالي النزاهة طيب كده نلاحظ شوية نتكلم في اشارات وهي مجرد اشارات عابرة نتكلم عن بعض صور التجاوز في التجارة تخيل من يبيع السلع التالفة ويخفي عيوبها ويبيعها ضمن بقية السلع - [00:10:22](#)

ماذا تقولون فيه؟ اليس هذا بغاش ماذا تقولون فيه اليس هذا ممن يتاجرون بصحة الناس معناها دا ممكن يسرطن ممكن ممكن

يسمم نمرة اتنين دا انا اديكم صورة تانية من هذه الصور بتاعة التجارة الموجودة - [00:10:48](#)

اليوم وفي تجار نزيهين وفي تجارهم خافوا الله التاجر الذي يحتكر السلع ويخزن السكر والدقيق الاقوات الرئيسية التي تتعلق بها

تعايش الناس ماذا تقولون فيه؟ لترتفع الاسعار. ما تقولون فيه؟ النبي قال فيه قولاً دعا عليه بالجزام - [00:11:09](#)

الجنون والبرص دعا النبي عليه الصلاة والسلام عليه بالجزام وبالجنون وبالبرص لماذا لانه يتلاعب في سلعة وفي قوت مصيري لا

يعرف الطفل الذي يبكي ويحتاج لا يعرف المسكين دي حاجات الناس ما بيقدروا الناس يستغنوا منها. ما تقولون فيه. طيب معلش انا

داري اقول لكم حاجة. قولكم انتم خلوه. ده انا بقول لكم انا برائي حاجة - [00:11:34](#)

بقول لكم الايام دي الناس في الخرطوم خايفين من ما يسمى الكلاب الضالة او الذئاب يقول لك البلد مليانة وبعث لك الاشاعات

انطلقت. ناس يقولوا ايه جانا في البيت بالليل. كويس؟ ما افضل الا يقولوا خبت لنا الباب. اشاعات ثقيلة. قالوا الذئاب جات -

[00:12:03](#)

ودي الكلاب مهجنة. كويس. وهي ضارة وينبغي ان تدفع وهذا صائم لكن تخيل اخطر منه اخطر منه اوربك لا يوجد وحش اسوأ من

الانسان الظالم لاخيه. نعيم زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا ونهج ذات الزمان بغير ذنب ولو نطق - [00:12:22](#)

الزمان لنا هجانا فليس الذنب يأكل لحم ذنب ويأكل بعضنا بعضا عيانا. انتم عارفين التاجر اللي بيتلاعب باقوات الناس ده مثل شنو

مثل مثل هذه الذئاب. لكن فقط الفرق بيناتهم انه ممكن يصلي مع الناس في الجامع وهدومه نظيفة وسنونه ما مارقة لبرة. عشان

يصوروه الناس - [00:12:44](#)

كأنه ذنب. كيف بالله للناس ان يتلاعبوا ويغفوا على حساب اقوات المسلمين الرئيسية طيب من هذه الصور مسألة الحلف كثرة الحلف

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول المنفق سلعته بالحلف الكاذب. ذيل ثلاثة من الثلاثة الذين لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا -

[00:13:06](#)

المنفق يعني ينفق سلعته بالكذب يكذب. والله انا شفت ناس ايه ده؟ راس ماله خمسين. مش ده راس ماله هي؟ تنزل معاه يبيع عليك

بثلاثين. يعني معناها الزول ده اما كذاب واما خسران - [00:13:29](#)

يقولوا على شنو اقول لكم حديث لو ان التاجر حلف صادقاً وباع السلعة وحلف صادقاً لا يبارك له في سلعته. في بيعه هذا. لا يبارك له.

كما جاء في حديث في صحيح مسلم - [00:13:46](#)

انه يا اخي ربنا قال ولا تطع كل حلاف. ما هي الحلاف يعني بك ادفن من الحلف. فالتاجر اذا حلف اما يكون صادق ما علوا اثم لكن لا

يبارك له في - [00:14:03](#)

بيعه واما يكون كاذب وهذا اتى جرم عظيم. وذنب عظيم. لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزكيه وله عذاب عظيم يا سلام نمرة اربعة

مسألة التطفيف فيها صورة كاملة. ويل للمطففين والتطفيف هو انه ما يستوفي الوزن. يقول لك كيلو وينقصها. يقول لك رطل

وينقص. يقول لك - [00:14:16](#)

الجوال فيه كذا وينقص. هذا لا يجوز هذا تطفيف ويل للمطففين انا لا اريد ان استوفي الموضوع ولن اقدره. فمساحة اشارات مساحة

محدودة. والغرض منها ان تكون اشارات الى ان القاكم في حلقة جديدة استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. واترككم في حفظ الله

ورعايته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:42](#)